

Distr.: Limited
1 June 2012
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



مجلس حقوق الإنسان

الدورة الاستثنائية التاسعة عشرة

١ حزيران/يونيه ٢٠١٢

تركيا*، جيبوتي، قطر، الكويت، المملكة العربية السعودية، الولايات المتحدة الأمريكية:
مشروع قرار

د-١٩/...

تدهور حالة حقوق الإنسان في الجمهورية العربية السورية، وأعمال القتل التي وقعت مؤخراً في الحولة

إن مجلس حقوق الإنسان،

إذ يشير إلى قراري الجمعية العامة ١٧٦/٦٦ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١، و٢٥٣/٦٦ المؤرخ ١٦ شباط/فبراير ٢٠١٢، وقرارات مجلس حقوق الإنسان د-١٦/١ المؤرخ ٢٩ نيسان/أبريل ٢٠١١، ود-١٧/١ المؤرخ ٢٢ آب/أغسطس ٢٠١١، ود-١٨/١ المؤرخ ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١، و١/١٩ المؤرخ ١ آذار/مارس ٢٠١٢، و٢٢/١٩ المؤرخ ٢٣ آذار/مارس ٢٠١٢، وقراري مجلس الأمن ٢٠٤٢ (٢٠١٢) المؤرخ ١٤ نيسان/أبريل ٢٠١٢، و٢٠٤٣ (٢٠١٢) المؤرخ ٢١ نيسان/أبريل ٢٠١٢،

وإذ يدين ما أكده مراقبو الأمم المتحدة من قتل عشرات الرجال والنساء والأطفال وجرح مئات آخرين في قرية الحولة، بالقرب من حمص، في هجمات شملت القتل العشوائي للمدنيين بإطلاق النار من مسافة قريبة وبالاعتداءات الجسدية الخطيرة التي ارتكبتها عناصر موالية للنظام، وسلسلة القصف التي شنتها المدفعية والدبابات الحكومية على حي سكاني،

* دولة غير عضو في مجلس حقوق الإنسان.

وإذ يعيد تأكيد التزامه القوي بسيادة الجمهورية العربية السورية واستقلالها ووحدةها وسلامتها الإقليمية، وبمبادئ ميثاق الأمم المتحدة،

١- يدين بأشد العبارات ذلك الاستخدام الشائن للقوة ضد السكان المدنيين، الذي يشكل انتهاكاً للقانون الدولي الساري والالتزام حكومة الجمهورية العربية السورية، بموجب قرار مجلس الأمن ٢٠٤٢ (٢٠١٢) و٢٠٤٣ (٢٠١٢) بوقف العنف بجميع أشكاله، بما في ذلك وقف استخدام الأسلحة الثقيلة في المراكز السكانية؛

٢- يدين بأقصى العبارات القتل الشنيع لتسعة وأربعين طفلاً، جميعهم دون سن العاشرة؛

٣- يعرب عن الأسى لأن أعمال القتل التي شهدتها الحولة مؤخراً ارتكبت في سياق استمرار انتهاكات حقوق الإنسان في الجمهورية العربية السورية، بما في ذلك تواصل حالات الاعتقال التعسفي، وإعاقة وصول وسائل الإعلام، وتقييد الحق في التجمع السلمي؛

٤- يشدد على استمرار تخلف السلطات السورية عن حماية حقوق جميع السوريين وتعزيزها، بما في ذلك وقوع انتهاكات متكررة ومنهجية لحقوق الإنسان؛

٥- يكرر دعوته العاجلة للسلطات السورية لوضع حد فوري لجميع أعمال العنف وجميع انتهاكات حقوق الإنسان، والوفاء بمسؤوليتها عن حماية سكانها؛

٦- يناشد السلطات السورية من جديد أن تسمح فوراً لآليات الأمم المتحدة وبعثاتها المعنية بحقوق الإنسان بالوصول الكامل وبدون عوائق وحرية التنقل داخل الجمهورية العربية السورية؛

٧- يؤكد من جديد ضرورة محاسبة جميع المسؤولين عن الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان؛

٨- يطلب إلى لجنة التحقيق أن تجري على وجه السرعة تحقيقاً خاصاً شاملاً ومستقلاً وبدون قيود، وفقاً للمعايير الدولية، في الأحداث التي شهدتها الحولة، للكشف عن هوية المسؤولين عن هذه الأعمال الوحشية ومحاسبتهم، ويطلب إلى اللجنة أيضاً أن تقدم تقريراً وافياً عن نتائج تحقيقها الخاص إلى مجلس حقوق الإنسان في دورته العشرين؛

٩- يهيب بالسلطات السورية أن تتعاون تعاوناً تاماً مع لجنة التحقيق وتسمح لها بالوصول الكامل وبدون قيود إلى الجمهورية العربية السورية للقيام بعملها؛

١٠- يهيب بجميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة أن تساعد لجنة التحقيق في مهمتها بمنحها الدعم الضروري لتحقيق أهدافها، بوسائل تشمل على سبيل الذكر لا الحصر مناشدة الدول الأعضاء للسلطات السورية أن تتيح للجنة فرص الوصول اللازمة للقيام بعملها؛

١١- يهيب بالسلطات السورية أن تتيح للمنظمات الإنسانية إمكانية الوصول الفوري والكامل بدون عوائق إلى جميع مناطق الجمهورية العربية السورية من أجل السماح لها بتقديم الإغاثة والمساعدة الإنسانية، ويدعو جميع الأطراف إلى احترام سلامة العاملين في المجال الإنساني؛

١٢- يطلب إلى هيئات الأمم المتحدة الأخرى ذات الصلة أن تتعاون، حسب الاقتضاء، مع لجنة التحقيق لتقوم بمهمتها، ويطلب إلى مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان والأمين العام تقديم المساعدة في هذا الصدد؛

١٣- يدعو المبعوث الخاص المشترك للأمم المتحدة وجامعة الدول العربية، كوفي عنان، إلى تقديم إحاطة إلى مجلس حقوق الإنسان في دورته العشرين؛

١٤- يقرر إبقاء هذه المسألة قيد نظره.
